

Distr.: General
24 May 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

"في جلسة مجلس الأمن ٥٤٤٤، المعقودة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، أدلى رئيس مجلس الأمن، باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة المتعلقة بالعراق":

"يرحب مجلس الأمن بتنصيب الحكومة العراقية المنتخبة وفقا للدستور، في ٢٠ أيار/مايو، ويهنئ شعب العراق على هذا الإنجاز الهام في عملية التحول السياسي في البلد.

"ومما يثلج صدر المجلس بوجه خاص أن الحكومة تمثل طوائف العراق العديدة المتنوعة، ويعرب عن أمله في أن يتم تعيين وزراء الدفاع والداخلية والأمن الوطني في أقرب وقت ممكن. ويشجع مجلس الأمن الحكومة الجديدة على العمل بلا كلل من أجل تعزيز المصالحة الوطنية من خلال الحوار الوطني وإشراك الجميع وتهيئة جو خال من النـزعة الطائفية. وفي الوقت ذاته، يحث مجلس الأمن كافة العراقيين على المشاركة في العملية السياسية سلميا، مطالبا الجهات التي لا تزال تمارس العنف أن تلقي أسلحتها. ويدين المجلس إدانة تامة أعمال الإرهاب في العراق، بما فيها الهجمات المروعة الأخيرة على المدنيين والمواقع الدينية، والتي استهدفت بلا رحمة إثارة التوترات الطائفية.

"ويؤكد مجلس الأمن التطلعات العريضة إلى أن يرى الحكومة الجديدة تحقق تحسنا في مجالات الأمن والاستقرار، وحقوق الإنسان وسيادة القانون، وتوفير الخدمات الأساسية، والتقدم والرخاء الاقتصاديين. ويحث المجلس الحكومة على العمل بفعالية ونشاط من أجل تحقيق هذه التطلعات. ويحث المجلس أيضا جميع الدول والمنظمات الدولية المعنية على مواصلة تقديم مساعدتها لحكومة العراق ذات السيادة في هذه الفترة الحاسمة وتعزيز تلك المساعدة. ويلاحظ المجلس الدور الخاص للبلدان

المجاورة للعراق، ويدعوها إلى الامتثال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبحث السبل التي يمكن بها تعزيز مساهمتها. وفي هذا السياق، يتطلع المجلس أيضا إلى أن تواصل جامعة الدول العربية جهودها، بما في ذلك المؤتمر المقبل المقرر عقده في بغداد، دعما للعملية السياسية التي تحظى بتأييد المجلس.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده لعراق اتحادي ديمقراطي وتعددي وموحد كعضو مسؤول في المجتمع الدولي، يسوده الاستقرار والازدهار والاحترام الكامل لحقوق الإنسان وسيادة القانون. ويؤكد المجلس مجددا أيضا استقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامته الإقليمية“.